عجائب المخلوقات في السموات والأرض التي لم يطلع عليها مثل ما يروى أن ﷲ ملكا من صفته كذا وتحت العرش نهر من صفته كذا وقال قوم هو ما أعد اﷲ لأهل الجنة فيها ولأهل النار وقال أبو سليمان الدمشقي في الناس من كره تفسير هذا الحرف وقال الشعبي هذا الحرف من أسرار القرآن وعلى اﷲ قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لعذابكم أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون .

قوله تعالى وعلى اﷲ قصد السبيل القصد استقامة الطريق يقال طريق قصد وقاصد إذا قصد بك ما تريد قال الزجاج المعنى وعلى اﷲ تبيين الطريق المستقيم والدعاء إليه بالحجج والبرهان .

قوله تعالى ومنها جائر قال أبو عبيدة السبيل لفظه لفظ الواحد وهو في موضع الجميع فكأنه قال ومن السبل سبيل جائر قال ابن الأنباري لما ذكر السبيل دل على السبل فلذلك قالك ومنها جائر كما دل الحدثان على الحوادث في قول العبدي ... ولا يبقى على الحدثان حي ... فهل يبقى عليهن السلام ... .

أراد فهل يبقى على الحوادث والسلام الصخور قال ويجوز أن يكون إنما قال ومنها لأن السبيل تؤنث وتذكر فالمعنى من السبيل جائر وقال ابن قتيبة المعنى ومن الطرق جائر لا يهتدون فيه والجائر العادل عن